Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المُلك والملكوت ذاتهما مجرد معارج لهذه النفس الكاملة والدنيا والآخرة منازلها وهى تسير إلى ربها وقد أقدرها الله على الدنيا.. وعلى تجاوزها.. كما أقدرها على الآخرة وعلى تجاوزها فى مراقى السير إليه.. تلك هى النفس الطلسم المطلسم.

وتلك هى امكاناتها حيث اجتمع فيها أقصى العدم وأقصى الوجود.

وحيث هى منى أقرب إلىّ من كل شىء وأخفى علىّ من كل شىء فهى التى بدأت من لا شىء وأصبحت أقوى من كل شىء.

وحيث يبلغ إبهامها بى إلى البهت والحيرة والذهول:

من أنا .. ؟!!!

ومن أكون .. ؟؟!!

أنا الذى أسجد لى الله الملك والملكوت وسخر لى الكون أجمع.

أنا الذى أمرض وأشيخ وأموت ويفتك بى ميكروب لا يرى لفرط تفاهته .

أنا الذى جئت من قطرة ماء مهين وانتهى إلى جيفة.

إلهى كم تكذب المظاهر وكم تخفى جلودنا حقائق هائلة تحتها.

وكم تتشابه وجوهنا وتختلف منازلنا.. وكم يمشى فى الأسمال والخرق من هم فوق الثريا منزلة.

لهفى على ذلك اليوم الذى تُهتك فيه الأستار وتفتضح الأسرار ويعرف كل منا مَنْ يكون.. ومقدار ما يكون.

وتُرفع الحجب ويُكشف الغطاء ويغدو البصر حديدا ويفاجأ كل منا من نفسه بما لا يعلم.

ويعرف كل منا حقيقته وخبيئته.

ياله من يوم.. ياله من يوم..